

## فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال رياض الأطفال في ماليزيا

د. صفية ناجي الدعيس

أستاذ مساعد، كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

safianaji@gmail.com

فاطمة محمود عراي

باحثة ماجستير، كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

fatemanas2010@gmail.com

د. رقية ناجي الدعيس

أستاذ مساعد، كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

ruqiah.esmail@mediu.edu.my

### مستلخص البحث:

هدفت البحث الحالي إلى بيان دور وفاعلية التعلّم بالألعاب في غرس المفاهيم العلمية لدى رياض الأطفال، ومعرفة مدى تأثير الألعاب التعليمية على الطفل وشخصيته وعلى إيصال وتوضيح المفهوم العلمي لديه، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كما قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة؛ حيث قامت الباحثة بتصميم استبيان للتعرف على رأي المعلمين في تعليم المفاهيم العلمية عن طريق اللعب ومدى فاعليتها وتطبيقهم لمنهج الألعاب التعليمية، كما أعدت الباحثة قائمة أولية تعبر عن فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال الدراسين في مرحلة رياض الأطفال في دولة ماليزيا، وتكون مجتمع الدراسة من العينة الخاصة بالعاملين في رياض الأطفال من معلمين ومدراء، حيث قامت الباحثة باختيار عينة غير عشوائية من العاملين في مجال رياض الأطفال من معلمين ومدراء، وتكونت من (١٦٠) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن طريقة استخدام الألعاب التعليمية مع أطفال الرياض أظهرت نتائج إيجابية وذلك بالرجوع إلى المتوسطات الحسابية لإجابات الاستبيان لمعلمين ومدري رياض الأطفال، حيث إنّ اللعب يقرب المفاهيم العلمية لفهم الطفل ويساعد في إدراك المعاني ويساعد على معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة ويهيئ اللعب الفرصة لاكتساب المهارات العلمية ويساعد في توجيه الطفل إلى استخدام الطرق والأساليب العلمية وينمي السلوك الاستكشافي لدى الأطفال ويساعده في المواقف الحياتية التي تواجهه.

الكلمات المفتاحية للبحث: الألعاب التعليمية في رياض الأطفال - المفاهيم العلمية في رياض الأطفال.

## Abstract

This study tackles one significant method of teaching methodologies used in kindergarten, which is "educational games method". This study also clarified the usage of this method for teaching educational concepts. Moreover, it explained the importance of using "educational games method" to change and improve traditional methods that put the child in a rigid environment and prevent him of participating, interacting and comprehending educational concepts. The previous mentioned method also takes the hand of the child toward accepting, actively interacting with the educational concept which can help them understand it more actively. Such games can help the child creating their character, improving their skills and increasing their learning efficiency. The study wanted to know how those games could affect children's personalities and the pros and cons of this method. It also aimed to know the efficiency of using "educational games method" to develop educational concepts to kids in kindergarten. Another goal is to know the effect of this method upon the average score of kids experienced "educational games method" and comparing it to others who experienced traditional methods. The study relied on descriptive, which is a survey for kindergarten's teachers. According to the result, the study concluded that the usage of "educational games methods" with kindergarten's kids is an efficient, successful, important and highly effective method upon children and their understanding to educational concepts.

**Key Words:** Educational games in kindergarten -Scientific concepts in kindergarten

## المقدمة:

تعد رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة التي تساهم بشكل فعال في تنمية قدرات الأطفال عقلياً وبدنياً وسلوكياً وعاطفياً وتدريبهم على جو الزمالة الدراسية، وفي هذه المرحلة لا بد من زيادة الألعاب ووسائل الترفيه حتى تجذب الأطفال نحوها بهدف تشجيعهم على التعبير وتنمية الوعي والإدراك لديهم، فشخصية الطفل وتكوينها في المستقبل تعتمد على سنواته الأولى، فهي من أهم الجوانب التي تعتمد عليها التربية في مراحل تعليمه التي تبني الطفل وهذا موضح بالشريعة الإسلامية التي بينت حقوق الطفل من وقت تكوينه إلى أن يكبر ويبلغ، ونجد أن المسلمين المربين اهتموا بتربية الأطفال والاعتناء بأخلاقهم وتعليمهم جيداً بعد الآخر وقد استمر هذا المنهج الذي يجمع العمل والعلم.

لذلك فنجد في الوقت الحالي الاهتمام الشديد بكل ما يتعلق بالطفل وفهمنا لطبيعته وحاجاته لأن هذه الفترة من عمر الإنسان من أهم مراحل نموه وتأثيراً في المراحل القادمة فمرحلة ما قبل المدرسة مرحلة ركيزة قوية التأثير على ما يأتي بعدها، وتأتي أهمية هذه المرحلة أنها مرحلة حاسمة في حياة الطفل وتعمل على تكوين ملامحه الأساسية وأيضاً هي من أهم المراحل في نموه وتعمل على تجهيزه واستعداده للتعلم وفي ذلك ضمان لنجاحه في المستقبل، لذلك فإن التعلم في رياض الأطفال مهم جداً لأنه يعمل على تشكيل شخصية الطفل وتحديد إمكانياته وطاقاته وقدراته ويساعد في تكوين المفاهيم الأساسية للأطفال، لذلك نهدف من خلال دراستنا الحالية أن نحاول الاستفادة قدر المستطاع من هذه الخصائص والقدرات ونغدق على الطفل العلوم والمعارف والخبرات اللازمة لنموه السليم وتنمية معارفه ورفع مستوى إدراكه للوصول به إلى أقصى ما يمكن من الدرجات العليا. (١)

فتعمل رياض الأطفال على تهيئة الطفل ليكون عنصراً فاعلاً ومبدعاً لمجتمعه، ويكون ذلك من خلال تسليحه بالقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة ليحقق هذه الغاية ويصقلها

---

(١) الكسواني، مصطفى خليل وآخرون، برامج طفل ما قبل المدرسة، (الأردن: دار قنديل للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٣)،

وينميها تماشياً مع عمر الطفل واستعداده النفسي والبدني وذلك يكون عبر تهيئة المكان الملائم والمناسب ليتلقى الطفل هذه المهارات المطلوبة وتوفر الاحتياجات المطلوبة ووضع منهج تربوي مناسب. (١)

### مشكلة البحث:

تعدّ مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة النشأ؛ لدورها المهم في تكوين وبناء شخصيات قادرة على اكتساب المعارف لا سيما العلمية منها في ظل الزخم العلمي الكبير، والتطور التكنولوجي الهائل الذي يعيشه العالم اليوم، مما ينعكس على الطلاب في تلك المرحلة؛ حيث إنّ وجود الإنترنت والتكنولوجيا اليوم في حياة الطفل قد عمل على إعادة تشكيل حياته، حيث أصبح الكمبيوتر وخصوصاً اللعب الإلكتروني مهما في حياة الطفل، مما انعكس سلبياً على حياته التعليمية في الروضة، وهذا ما تلاحظه الباحثة اليوم من شكوى المربيات في سلك تعليم رياض الأطفال؛ من وجود فجوة بين الطرق المستخدمة في تعليم الأطفال التقليدية كالتلقين وغيره وما بين ميول الأطفال واهتماماتهم، مما أثر على عملية الاستيعاب الصحيح للمفاهيم العلمية من قبل هؤلاء الأطفال، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال خبرتها في هذا المجال من رصد مشاكل عدة في الطرق التي يستخدمها المعلمون لتقديم وإعطاء المفهوم العلمي للطفل، حيث إنّ أغلب الطرق المستخدمة في رياض الأطفال تقليدية تعتمد على التلقين المباشر للتعلم وتخلو من التفاعل الإيجابي مع الأطفال بما يناسب اهتماماتهم وميولهم، مما يسبب تكوّن الفهم الخاطئ لدى الأطفال، الأمر الذي يلجأ فيه الأطفال إلى التعامل بطريقة خاطئة مع المفهوم في الحياة العملية والواقعية.

وهذا ما أكدته أيضاً بعض الدراسات السابقة مثل دراسة العامري (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج اللعب على تنمية التفكير الإبتكاري لدى أطفال، وفي دراسة تيلور وستيل (٢٠٠٢) حاول الباحثان الكشف عن العلاقة بين اللعب والإبداع، وأيضاً دراسة بلال (٢٠١٥) فهدفت من خلال دراستها إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة

(١) حسون، تناصر، دور التنشئة الاجتماعية والتشريعات القانونية في حمايصة الطفل من الانحراف، (الرياض: المجلة العربية للدراسات الأمنية، العدد ١٦، د.ط، ١٩٩٣)، ص ٦٩.

لطفل رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، والكثير من الأبحاث والدراسات التي عملت على توضيح أهمية اللعب والأنشطة التعليمية لطفل الرياض. فقد كان شعور الباحثة بالمشكلة من خلال الملاحظة المباشرة في الواقع الحالي لتدريس العلوم في رياض الأطفال حيث إنها تعتمد على العملية التقليدية عن طريق الشرح والتلقين المباشر والإلقاء والمحاضرة، وكلها تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية واستيعابها، ومن الدراسات السابقة المتعلقة بتعليم وتنمية مهارات ومعارف الطفل في مختلف جوانب حياته، مما أثار حفيظة الباحثة بطرحها مجموعة من التساؤلات عن الطرق اللازم استخدامها لتدريس المفاهيم العلمية، ولتحقيق أفضل نتيجة عند الطلاب ولكي يتم إيجاد حل ناجح لجعل الطفل يفهم ويجب ويستكشف المادة العلمية عن طريق أسلوب محب ومحفز له ليدرك المادة العلمية بشكل عميق وممتع ومفيد، ومن هنا تمخضت مشكلة البحث في دراسة مدى فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال رياض الأطفال في ماليزيا.

### ولحل مشكلة الدراسة يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال رياض الأطفال في دولة ماليزيا؟

### أسئلة البحث:

ويتفرع عن السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

١. ما أثر استخدام الألعاب التعليمية على الطفل وعلى تنمية المفاهيم العلمية لديه؟
٢. ما هي إيجابيات وصعوبات استخدام اللعب كطريقة للتعلم في رياض الأطفال؟

### أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو:

بيان دور وفاعلية التعلم بالألعاب في غرس المفاهيم العلمية لدى رياض الأطفال.

ويتفرع منه هدفين هما:

١. معرفة مدى تأثير الألعاب التعليمية على الطفل وشخصيته وعلى إيصال وتوضيح

المفهوم العلمي لديه.

٢. توضيح الصعوبات والعقبات لاستخدام الألعاب التعليمية على أطفال رياض الأطفال ومعرفة الحسنات والمنافع عند استخدام هذه الطريقة.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في مايلي:

يعطي البحث أهمية تطبيقية لعدة فئات تربوية مسؤولة عن مرحلة رياض الأطفال، التي تبدأ بالمتعلمين والذين هم أطفال رياض الأطفال، فيؤكد البحث على أهمية اللعب ودوره في حياة الطفل وأهميته كنشاط مسيطر على الأطفال في هذه المرحلة من العمر. ويوضح البحث الأهمية التطبيقية لمعلمات رياض الأطفال وكيفية إمكانية اعتماد استخدام الألعاب التعليمية كأسلوب تعليمي يناسب حاجات الطفل وخصائصه في تدريس المادة العلمية.<sup>(١)</sup>

ويوجه البحث أيضاً أنظار التربويين ومسؤولي المناهج إلى إمكانية استخدام الألعاب التعليمية في تعليم الأطفال العديد من المفاهيم العلمية بطريقة مشوقة ومحبة إلى أنفسهم، والعمل على توظيفها وإضافتها إلى المناهج المخصصة لرياض الأطفال. وأخيراً يلفت البحث نظر الباحثين إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال التي تتكون من خلالها المفاهيم الأساسية لهم ويتم فيها إرساء معالم شخصية الطفل، فعلى الباحثين العمل والاجتهاد على توسيع دراساتهم وأبحاثهم في مجال الطفولة المبكرة لما لها من أهمية لمستقبل الإنسان وتعليمه.

### مصطلحات البحث:

الألعاب التعليمية: التعليم لغةً: يقال علمه الشيء تعليماً فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعددية ويقال أيضاً تعلم بمعنى أعلم مفهوم التعلم وتعلم مطاوع علم يقال علمته فتعلم. اصطلاحاً: يكتسب مفهوم التعلم في التعريف الاصطلاحي دلالات متعددة وتعريفات

(١) منصور، الأحمد، أمل، الشماس، عيسى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (دمشق: منشورات جامعة دمشق،

د.ت. ٢٠١٣)، ص ٨٣.

كبيرة تبعاً لتعدد المدارس التي تناولته بالدراسة، وهي إن اختلفت في اللفظ متفقة في المعنى، الذي هو تلك العملية التي يقوم بها الراشد ليجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات، أي الكيفية التي نبين بواسطتها للفرد أنماط السلوك والتفكير والشعور، وهنا نحرص مساهمة الذات الملقنة والمساعدة التي هي المعلم، وقيل أيضاً أنه التغير الذي يحدث نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد والخبرات كثيرة ومتنوعة تتأثر بالبيئة الطبيعية والاجتماعية والعاطفية التي يتم فيها التعليم.<sup>(1)</sup>

**المفاهيم العلمية:** المفهوم لغةً: مصدر فهم، والفهم معرفتك بالشيء بالقلب، فهمه فَهْمًا، وَفَهْمًا، وَفَهْمًا، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، أما اصطلاحاً: فهي تنظيمات عقلية عن العالم قائمة على التشابهات بين الأشياء والأحداث وهي الأفكار معممة من أحداث خاصة.<sup>(2)</sup> وإجراءياً: فهي تلك المفاهيم التي تساعد الطفل على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير انتباهه في البيئة والعالم المحيط به والتي يمكن أن يستجيب لها ويفهمها ويفسرها، كما تزيد من قدراتهم على استخدام المعلومات في حياته اليومية وتزيد من دافعه لتعلمها.

**رياض الأطفال:** هي مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر (٣-٦) سنوات وتسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والملائمة لرعاية القوى الكامنة للطفل بغية إيقاظها وتسهيل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية.<sup>(3)</sup> التعريف الإجرائي لرياض الأطفال: هي مرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة يتهيأ فيها الطفل نفسياً واجتماعياً وعقلياً للانتقال إلى مرحلة التعليم الإلزامي من خلال اكتسابه للمبادئ والمهارات الأساسية، والمفاهيم المختلفة والخبرات العديدة التي تشكل وتبلور شخصيته.

(1) الناشف، هدى، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، (القاهرة: دار الفكر العربي، د.ط، ٢٠١١)، ص ٦٧.  
(2) Carin, teaching modern science 6 Edition.  
(3) مرتضى، أبو النور، مدخل إلى رياض الأطفال، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ٢٠١٣)، ص ١٥.

## الإطار النظري

الفصل الأول: التعلم باللعب:

### كيف يتعلم الأطفال بواسطة اللعب:

اللعب يسمح للأطفال باكتشاف الأشياء واختبارها والتعبير عن مشاعره فهو مركز مهم لتعليم الأطفال الصغار، فالتعليم من خلال اللعب هو من أحد المفاتيح لتعليم السنوات المبكرة من العمر التي تدعم من قبل ثروة البحث، فاللعب مشترك عبر كل المجموعات الثقافية لكن ببعض الاختلافات تبعاً للمعتقدات والعادات التي تؤثر على ممارسات تربية الطفل، فاللعب يشغل أجسام الأطفال وعقولهم وعواطفهم، ففيه يستطيع الأطفال التفاعل مع الآخرين، ويصبحون جزءاً من المجتمع، ويختبرون ويسيطرون على مشاعرهم وعلى أنفسهم وواثقين بها وبقدراتهم، واللعب يساعد الأطفال لتطوير القابلية الإيجابية للتعليم:

١. إيجاد اهتمام من خلال اللعب يجذب انتباه الأطفال للموضوع ويهتم به.
٢. يصبح راغباً بالاكشاف والتجريب والاختبار.
٣. يعرف كيف وأين يريد المساعدة.
٤. أن يكون مبدع يكتشف المشاكل ويجد الحلول.
٥. أن يكون مرناً للاختبار وينقي الحلول.
٦. يصنع الخيارات والقرارات.
٧. يخلق خطط ويعرف كيفية تنفيذها.
٨. يعمل بتعاون مع البالغين والأصدقاء.
٩. يقود نفسه والآخرين.
١٠. أن يكون مرناً ويجد اقتراحات بديلة إذا كانت الأشياء لا تسير وفق الخطة الموضوعية

لها دائماً.



### فوائد أسلوب التعلم باللعب:

١. تحديد مراحل النمو العقلي لدى الأطفال من خلال مبادرتهم وألفاظهم وحركاتهم وسرعة اندماجهم في اللعب.
٢. ملاحظة الاضطرابات اللغوية أو الجسدية لدى الأطفال والتدخل لعلاجهم إن أمكن ذلك من خلال اللعب.
٣. مراقبة السلوك والعادات والإتجاهات لدى الأطفال وتوجيهها بشكل أفضل عن طريق التعلم باللعب.
٤. إتاحة المجال للأطفال لمعرفة إمكاناتهم الذاتية وخصائصهم ولو بمقدار بسيط. (١)
٥. ينظم نشاط الطفل على نحو لا يفقد معه تلقائيته.
٦. يساعد على جذب انتباه الطفل لموضوع التعلم.
٧. ينمي نشاط الطفل العقلي مثل القدرة على حل المشكلات والتقييم الذاتي.
٨. يساهم في تنمية التعاون والعمل الجماعي بين الأطفال.
٩. ينمي مهارة جميع المواد وتشكيلها في شيء ذو معنى.
١٠. يكسب الطفل مهارات جسدية حركية.
١١. يشبع حاجة الطفل للعب.
١٢. ينمي الحواس.
١٣. ينمي القدرة على التعبير والتواصل اللفظي.
١٤. يشعر الطفل بالفرح والسرور. (٢)

### أهداف التعلم باللعب:

١. يساعد على نمو الطفل في جميع النواحي، فهو يسمح باستكشاف الأشياء

(١) الأحمد، منصور، سيكولوجية اللعب، (دمشق: مشورات جامعة دمشق، د.ط، ٢٠٠٧)، ص١٣٨-١٣٩.

(٢) العناني، حنان عبد الحميد، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، (عمان: دار الفكر، ط٣، ٢٠٠٧)،

- والعلاقات بينها، وهو يسمح بالتدريب على الأدوار الاجتماعية.
٢. تأكيد الطفل لذاته عن طريق التميز والتفوق على الآخرين بشكل فردي أو بشكل جماعي.
٣. تعليم احترام حقوق الآخرين والتعاون معهم.
٤. تعلم اتباع واحترام القواعد والقوانين والالتزام بها.
٥. تعزيز انتماء المتعلم للجماعة.
٦. المساعدة في نمو التفكير والذاكرة والتخيل والإدراك.
٧. إكساب الثقة بنفس الطفل والإعتماد عليها وتسهيل الاكتشاف لقدراته واختبارها.
٨. جعل الطفل عنصراً فعالاً في عملية التعلم والتعليم حيث تكتسب المعلومة من خلال الخبرة المباشرة.

### الألعاب تسهل التعليم:

من المهم التأكيد على الألعاب واللعب كبيئة تعليمية فعالة ليس لأنهم ممتعين لكن بسبب وجود أهداف واضحة لهم وتتضمن شبكة اتصال اجتماعية، بالرغم من أن الألعاب هي بيئة فعالة للتعلم لكن ليس كل الألعاب فعالة وأيضاً ليس كلها تعليمية بالمشابه ليس كلها جيدة للطفل أو لنتائج التعلم، فكيف نستخدم الألعاب بشكل مهم وجيد في التعليم، في الحقيقة إن استخدام استراتيجية واحدة غالباً تستبدل بأخرى (مثل اللعبة تستبدل مقابل الوقت التعليمي) الأكثر أهمية هو أخذ الاعتبار في كيفية إضافة الألعاب كوسيلة تعليمية ودمجها مع أنشطة أخرى، هذا الاندماج يتطلب فهم البيئة والاستراتيجية التعليمية وأسلوب تعلم الأطفال وربطها بالنتائج المراد تحقيقها.

إن اندماج الألعاب في المنهاج الدراسي أمر محبب وناجح أكثر من مجرد استخدام الألعاب، فإذا الألعاب اندمجت مع المنهاج الدراسي فإن استراتيجيات التعليم ربما تذهب إلى أبعد من مجرد لعب لعبة فالخيار البديل للعب لعبة هو سؤال الأطفال لنقد هذه اللعبة وهذا يسمح للأطفال أن يستكشفوا ليس فقط مواد اللعبة لكن كيف بنيت هذه اللعبة، منذ أن بعض

الألعاب لم تصمم لأهداف التعليم فإنه ليس من المدهش أن تفاصيل اللعبة قد يكون بها بعض الأخطاء في الاستراتيجية الأخرى نطلب من الأطفال أن يكتشفوا ماذا ينقص اللعبة أو الأخطاء فيها، فعلى التربوي أخذ الاعتبار إلى ما أبعد من اختيار اللعبة وهو كيفية دمج اللعبة في المنهاج أو في الصف، فالألعاب يجب أن تعتبر جزء من بنية البيئة التعليمية. (١)

أسس تساعد المعلمة في تنظيم غرفة الصف:

١. تحديد الأهداف التعليمية.
٢. التأكد من توفر السلامة والأمان في المكان.
٣. توفير الوسائل واللعب التعليمية الملائمة للنشاط.
٤. تنظيم المكان بحيث تستطيع المعلمة أن ترى كل طفل وهو يعمل لتتعرف على حاجات الأطفال ورغبتهم في المساعدة.
٥. تنويع تنظيم المكان بما يجعله جميلاً جذاباً لإثارة اهتمام الأطفال بالنشاط.
٦. إشراك الأطفال في تنظيم المكان، والاستعانة بأرائهم في هذا المجال. (٢)

---

(1) Hoeven ,Olson Carol، (Early Learning Guidelines North Dakota Ages 3 through 5) ,p 2\_3.

(٢) العناني، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، ص ١٥١ \_ ١٥٢.

## الفصل الثاني: اللعب والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال

لأن استخدام اللعب يساعد في تعليم المفاهيم العلمية للطفل على فهم التعميمات البسيطة وإجراء التجارب التي تجعل من مادة العلوم مادة محببة يرغب الطفل في تعلمها، فالتعلم باللعب يتيح للطفل الفرصة للاكتشاف والتجريب والإجابة عن الأسئلة بنفسه، ومن خلال التجارب التي يقوم بها بنفسه تتولد لديه الثقة وتصبح عملية البحث جزءاً من حياته.

### أهداف تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة:

١. يشبع فضول الأطفال ليتعرف على الظواهر الطبيعية والبيئية.
٢. تعريف الأطفال على الطرق العلمية ليستخدمونها في خبراتهم الحياتية، على سبيل المثال: حفظ الأطعمة من الفساد والتلف، التعرف على الظواهر الطبيعية.
٣. تحفيز الأطفال واستشارتهم ليتعرف على المكونات البيئية.
٤. تنمية الاستكشاف والسلوك البحثي للأطفال.
٥. إثارة بعض الأسئلة عن البيئة لدى الطفل واستخدام هذه الأسئلة في وصف وتوضيح وتحليل المشكلات بغاية أن يصل إلى حلول.
٦. توجيه طفل الروضة إلى الطرق والأساليب العلمية للحل للمشاكل عن طريق جمع المعلومات واستخدام بعض الأنشطة والتجارب مع الملاحظة واستخلاص النتائج المناسبة. (١)
٧. إثارة حب الاستطلاع عند الطفل.
٨. إكساب الطفل حقائق ومفاهيم متعلقة بالجوانب البيولوجية للإنسان.
٩. إكساب الطفل حقائق ومفاهيم متعلقة بالجوانب البيولوجية للحيوانات.
١٠. إكساب الطفل حقائق ومفاهيم متعلقة بالجوانب البيولوجية للنباتات. (٢)

(١) بطرس، حافظ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية لطفل الروضة، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٧)، ص ١٠٠.

(٢) الشماس، السناد، الروضة والمجتمع، (دمشق: منشورات جامعة دمشق. ط١، ٢٠٠٥-٢٠٠٦)، ص ١٢٢ - ١٢٣.

## دور المعلمة في إكساب المفاهيم العلمية للأطفال الرياض:

عند اختيار الخبرات العلمية يجب أن يوضع في الاعتبار طبيعة الطفل نفسه من حيث ميوله وقدراته واهتماماته وحب استطلاعها، وإجابة الأسئلة التي تدور حول نفسه وحول بيئته وقدراته على التركيز والمعارف والخبرات التي ترتبط بمحاجات الطفل ومطالب نموه والتي تعينه على الحياة السليمة المتزنة، فعند تحديد الخبرات العلمية يجب أن تراعي معلمة الأطفال البيئة التي يعيش فيها الطفل يجب أن ترتبط بمشاكل المجتمع ومشكلاته، فعلى معلمة الروضة أن تراعي الأمور التالية:

١. الربط بين الخبرات والمهارات المختلفة، من خلال ربط الخبرات الجديدة بما كانوا اكتسبوه من خبرات ومهارات سابقة.
٢. مراعاة أن يتعلم الأطفال من خلال الخبرات التي تكون ذات معنى بالنسبة إليهم، بحيث يكتسبون خبراتهم من خلال ما يقومون به من أنشطة وألعاب مختلفة لا على أساس التلقين والشرح والحفظ.
٣. أن تدور الأنشطة التي يقوم بها الأطفال حول واقع حياتهم، وحول أمور يعيشونها بأنفسهم وتتصل باهتماماتهم وحاجاتهم.
٤. أن تكون الخبرات المقدمة لهم مشبعة لحاجاتهم.
٥. التنوع في الخبرات المقدمة لهم بين الخبرات الحية المعاشة والخبرات من خلال التصميم والتعبير. (١)
٦. معرفة وفهم الأفكار والقواعد الأساسية من العلوم الطبيعية والبيولوجية اللازمة لكي يشارك الطفل بفعالية ونشاط.
٧. تنمية الاتجاهات لدى الأطفال للبحث والتنقيب واستخدام التفكير قبل اتخاذ القرارات.

---

(١) إلياس، أسماء، مرتضى، سلوى، تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ط.٥، ٢٠١١)، ص ٢٥٣.

٨. الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية المعرفية وأن تتاح للطفل اكتشاف بيئته المباشرة بكل حواسه الخمس مع ضرورة مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
٩. الحرص على إتاحة الفرص أمام الطفل للتجريب والاستكشاف والتنقيب وذلك من خلال المثيرات البيئية المتعددة والمتنوعة.
١٠. أهمية اللعب كجانب تربوي يساعد الطفل على اكتساب الخبرات والمهارات، وتنمية شخصية الطفل على احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة.
١١. تمكين الطفل من المهارات الأساسية في العلوم من حيث دقة الملاحظة ومقارنة الأدوار والاستنتاج، والقياس وإجراء عمليات الوزن والتفسير لبعض المفاهيم وتناول الأدوار والأجهزة بطريقة صحيحة بما يتفق مع مستوى النضج العقلي لأطفال هذه المرحلة.
١٢. توفير المواد والأدوات اللازمة لتشجيع الأطفال واستثارة دافعيتهم للتعلم.
١٣. إتاحة الفرصة للأطفال لكي يتعاملوا مع هذه المواد والأدوات والأشياء مباشرة باستخدام أسلوب الملاحظة.
١٤. مراعاة المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي. (١)

### أسس تطوير مهارات العلوم لدى الأطفال:

١. إن الأطفال يتطلعون وقتاً وفضلاً متكررة للتطوير المهارات التي يحتاجونها لتعلم العلوم، إنهم ربما يحتاجون للتعرض لنفس الاستكشافات في عدة مناسبات لتعزيز ما تعلموه ومساعدتهم على التعلم من تجربة واحدة وتطبيقها في مناسبة أخرى (مثال: مفهوم التعلم من اكتشاف ماذا يحدث للثلج عندما جلبيه للداخل أو الاحتفاظ به بشروط مختلفة يمكن أن يطبق عندما يحاولون الأطفال صنع قالب ثلج يذوب بأسرع ما يمكن، فالأطفال يحتاجون الفرص لتعلمهم في طرق مختلفة خلال التمثيل (مثال: البناء- الرسم- وضع مخطط بياني- التقاط صورة).
٢. من المهم جداً أن يرى الأطفال أنفسهم كعلماء وأشخاص يمكن أن يعملوا مع التكنولوجيا لفهم عالمهم. إنهم مثل العلماء أحياناً سيكونون ملاحظين وأحياناً يسجلون

(١) انظر: بطرس، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية لطفل الروضة، ص ١٠٣ - ١٠٦.

ملاحظاتهم ويضعون تنبوءات ويسألون أسئلة ويقومون بالمقارنات والاستكشاف ويطبّقون مهارات حل المشكلات. (١)

### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية استخدام الألعاب التعليمية في عملية التعلم بوجه عام وفي تنمية المفاهيم العلمية وعمليات التفكير على وجه الخصوص.

### محور الدراسات التي تناولت الألعاب التعليمية:

فقد قامت بلال (٢٠١٥) بدراسة دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية. وهدفت من خلال دراستها إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وبلغت عينة الدراسة (١٠٢) من معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحلة أم بدة قطاع البقعة الشرقية، وخلصت الرسالة إلى أن هنالك علاقة ارتباطية طردية بين دور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة. وفي دراسة تيلور وستيل (٢٠٠٢) والتي بعنوان الدراسة "معرفة العلاقة بين اللعب والإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في اليابان" حاول الباحثان الكشف عن العلاقة بين اللعب والإبداع واستخدمت أيضاً المنهج التجريبي وطبقت على ١٦٤ طفل تراوحت أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات واستخدمت الدراسة قوائم سلوكيات الأطفال والمقابلة مع المدرسين والملاحظة وذلك للوقوف على أثر اللعب على الإبداع لدى هؤلاء الأطفال، نتج عن هذه الدراسة أن الأطفال المشغولين باللعب يتمتعون بالقيادة النشيطة وحب الاستطلاع والإبداع والتحفز الذاتي.

وقامت إبراهيم (٢٠١١) في دراستها التي بعنوان "فاعلية طرق التدريس الحديثة للتعليم قبل المدرسي وفقاً لمستحدثات تكنولوجيا التعليم"، بتقصي فعالية طرق التدريس الحديثة للتعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة

(1) Version, The Full-Day Early Learning-Kindergarten Program Queens Pinter for Ontario, p 113.

وبعض المراجع المكتوبة، وشمل مجتمع البحث مشرفات رياض الأطفال في ولاية الخرطوم قطاع الخرطوم شمال، وبلغ عددهن (٣٥) مشرفة، وتوصلت الباحثة من بحثها إلى نتائج عدة وهي بأن طريقة التدريس الحديثة للتعليم قبل المدرسي تفضلها معظم مشرفات الرياض، وأن طرق التدريس الحديثة تحقق الأهداف التربوية للتعليم قبل المدرسي، وأن طرق التدريس توفر الجهد ووقت المشرفة، وأنه يوجد قابلية للمشرفات لاستخدام الطرق الحديثة للتعليم قبل المدرسي.

### محور الدراسات التي تناولت المفاهيم وعمليات التفكير:

ففي دراسة سعد عايض سعد الحارثي (٢٠١٧) بعنوان فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة الكشفي عن أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وفق التصميم من نوع قبلي بعدي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام، ولصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الاتجاهات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، ولصالح المجموعة التجريبية. مما يشير إلى ظهور تحسن في مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختباري التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة، ودلت النتائج على وجود أثر لاستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.

وهدف دراسة العامري (٢٠٠٧) والتي بعنوان الدراسة "فاعلية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز" إلى التعرف على تأثير برنامج اللعب على تنمية التفكير الإبتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز والتعرف على الفروق في التفكير الإبتكاري تبعاً لمتغير الجنس والتعرف على علاقة التفكير الإبتكاري لدى



أطفال الروضة بمتغيرات (المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي) للأسرة ونتجت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التفكير الإبتكاري وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التفكير الإبتكاري ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة كافة.

وأما دراسة صاصيلا (٢٠٠٢) التي كانت بعنوان " فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال خبرات علمية " فهدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاكتساب الكفايات اللازمة لطريقة لعب الأدوار وقياس فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب المعلمات لتلك الكفايات الأساسية وقياس مدى اكتساب أطفال الروضة للخبرات العلمية من قبل المعلمات اللاتي تدرين على البرنامج المقترح واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت على عينة وهم عبارة عن (١٥ معلمة و ٢٤٠ طفلاً وطفلةً) في الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي وجامعة دمشق ونقابة المعلمين وتوصلت للنتائج التالية وهي:

١. فاعلية البرنامج التدريبي المصمم في إكساب المعلمات كفايات طريقة لعب الأدوار.
  ٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء المعلمات قبل اتباعهن البرنامج التدريبي المقترح ودرجات أدائهن بعد اتباعهن البرنامج التدريبي في كفاية التخطيط والتنفيذ.
  ٣. تفوق أطفال المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
- وتتفق جميع الدراسات السابقة على أهمية اللعب وفعاليتها في التعليم في مرحلة رياض الأطفال ويتفق هذا مع فكرة البحث الرئيسية على أهمية اللعب في تدريس الأطفال في الرياض إلا دراسة الحارثي التي طبقت على أطفال الصف الثالث في المرحلة الابتدائية. واتفقت دراستا بلال ودراسة ابراهيم مع الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي أما باقي الدراسات فاختلفت بين من استخدم المنهج الشبه التجريبي ومن استخدم برامج لتدريب المعلمات أو المقابلة معهن والملاحظة.

كل الدراسات السابقة تتفق مع البحث الحالي بالتأكيد على أهمية اللعب ودوره، ولكن اختلفت الدراسات على تأثير اللعب على عدة مجالات منها الاجتماعي والأخلاقي والابتكاري والإبداعي واتفقت دراسة صاصيلا مع الدراسة الحالية على تعليم الخبرات العلمية للأطفال. نرى أن كل الدراسات أجمعت وخلصت نتائجها إلى أهمية اللعب كوسيلة تعليمية وهذا أيضاً ما أكد عليه الباحث في هذه الدراسة وما يميز البحث هو تخصصه بالمفاهيم العلمية ومدى تأثيرها بالطريقة المستخدمة للوصول إلى المفهوم المطلوب إيصاله للأطفال بأفضل طريقة ممكنة.

### منهجية البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحديد درجة فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال الدراسين في مراكز رياض الأطفال، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي وذلك بهدف تحديد فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال من وجهة نظر العاملين في رياض الأطفال من مدرّاء ومعلمين، تم تطوير استبيان مكون من (٣١) فقرة وموزعة على أربعة مجالات هي: (أولاً أثر التعلم باللعب على شخصية الطفل، ثانياً إيجابيات استخدام اللعب كطريقة للتعلم، ثالثاً صعوبات استخدام اللعب كطريقة للتعلم، رابعاً دور اللعب في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة)، وقد تم توزيع الاستبيان على العينة باستخدام جوجل فورم.

وقمت آلية تطوير الاستبيان كالتالي:

وهي عبارة عن استبيان للتعرف على رأي المعلمات في تعليم المفاهيم العلمية عن طريق اللعب ومدى فاعليتها وتطبيقهم لمنهج الألعاب التعليمية وما إيجابيات وسلبيات هذه الطريقة ودورها في تشكيل شخصية الطفل وتأثيرها على سلوكه، ويشمل الاستبيان على ٣١ سؤالاً مقسم إلى أربع أقسام رئيسية، وتم تحكيمة من قبل ١٦ محكماً من أهل الاختصاص من خريجي رياض أطفال وخريجي جامعات تربوية من ماليزيا وخارج ماليزيا:

١. تطوير قائمة أولية تعبر عن فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال الدراسين في مرحلة رياض الأطفال في دولة ماليزيا وقد تم تطوير هذه

القائمة بالرجوع الى المراجع والأدبيات ذات العلاقة وسؤال المختصين في هذا المجال سواء من العاملين في مجال رياض الأطفال من معلمين ومدراء أو الأكاديميين العاملين في الجامعات.

٢. تم توزيع فقرات تلك القائمة إلى ثلاثة مجالات هي (أولاً أثر التعلم باللعب على شخصية الطفل، ثانياً إيجابيات وسلبيات استخدام اللعب كطريقة للتعلم، ثالثاً دور اللعب في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة).

٣. عرض القائمة الأولية لمجموعة من المحكمين بهدف تعديل القائمة وفق مناسبة عباراتها للهدف وانتمائها للمجال وسلامتها لغوياً.

٤. بناء على اقتراح المحكمين تم تقسيم الإيجابيات والسلبيات إلى قسمين منفصلين وبذلك أصبح الاستبيان يتكون من أربعة مجالات هي: (أولاً أثر التعلم باللعب على شخصية الطفل، ثانياً إيجابيات استخدام اللعب كطريقة للتعلم، ثالثاً صعوبات استخدام اللعب كطريقة للتعلم، رابعاً دور اللعب في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة).

٥. عرض القائمة على المحكمين مرة أخرى بعد الأخذ بالتعديلات الخاصة بالقائمة الأولية.

٦. تم تعديل الاستبيان لغوياً بناءً على ملاحظات المحكمين سواء للنسخة العربية أو النسخة الماليزية.

٧. تم عرض الاستبيان على مجموعة المحكمين مرة أخرى حتى تم الوصول الى اتفاق حول سلامة الاستبيان من حيث سلامة الفقرات لغوياً وانتمائه للمجال وتحقيقه للهدف.

**حدود البحث:**

**الحدود الزمانية:**

تم نشر وجمع الاستبيانات في ثلاثة أشهر وهي مارس وأبريل ومايو للعام الدراسي

٢٠١٩.

تم نشر الاستبيان عن طريق البريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي وتم جمع

الاستبيانات عن طريق البريد الالكتروني مستخدماً تطبيق جوجل فورم.

### الحدود المكانية:

عمل الباحث على الذهاب إلى جميع روضات الأطفال المحيطة به لنشر الاستبيان في منطقته (شاه علم) في ماليزيا، وأعطى الاستبيان باستخدام طريقة البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، وتم إرسال الاستبيان إلى عدد من المعلمات والمديرات إلكترونياً بعدة دول أخرى وهي سوريا والسعودية وتركيا ومصر ولبنان والإمارات وهولندا وفرنسا وأميركا وتم جمعها عن طريق البريد الإلكتروني باستخدام تطبيق جوجل فورم.

### الحدود البشرية:

استهدف الاستبيان مجموعة من مدرسات ومدراء رياض الأطفال العاملين في مراكز رياض الأطفال في دولة ماليزيا ومن جنسيات مختلفة (ماليزية وغير ماليزية) عن طريق مقابلتهم في الروضات شخصياً، أو من بلاد مختلفة عن طريق التواصل مع المعلمات عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وتم جمع (١٦٠ استبياناً) باللغتين العربية والماليزية، (١٠٠ استبيان) لمدرسات عربيات، و(٦٠ استبياناً) لمدرسات من جنسيات غير عربية.

### مجتمع البحث:

العينة الخاصة بالعاملين في رياض الأطفال من معلمين ومدراء، طبق الاستبيان على عينة غير عشوائية من العاملين في مجال رياض الأطفال من معلمين ومدراء، وتكونت من (١٦٠) فرداً. حيث تم توزيع الاستبانة على العينة باستخدام جوجل فورم. وشمل الاستبيان اللغتين العربية والماليزية (١٠٠) استبيان باللغة العربية و(٦٠) استبيان باللغة الماليزية.

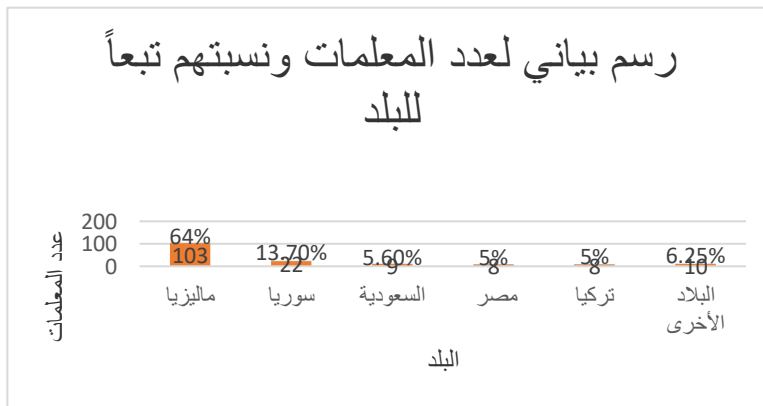
### إجراءات البحث:

بعد أن تم اعتماد الاستبيان ذهب الباحث إلى عدة رياض أطفال محيطة به في منطقة شاه علم/ ماليزيا وأرسل الاستبيان إلكترونياً إلى المديرين والمعلمات العاملات فيها، ثم عمل على إرسال الاستبيان إلكترونياً أيضاً إلى عدة دول مختلفة بعد التواصل مع معلمي رياض الأطفال في تلك البلاد، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام جوجل فورم.

## نتائج البحث وتحليلها:

سيتم في هذا الجزء من البحث تحليل البيانات المتعلقة بسؤالي البحث المستخرجين من تحليل البيانات من الاستبيان. وقبل الإجابة عن سؤالي البحث سنعرض في البداية النتائج المتعلقة بالاستبيان حيث تم نشر استبانة لتقصي رأي مجموعة من العاملات في مجال رياض الأطفال من معلمات ومديرات حول رأيهن بطريقة الألعاب التعليمية وعن مدى فاعليتها وحسناتها وسيئاتها ومدى فائدتها في توضيح المفاهيم العلمية، وتم نشر الاستبيان عن طريق جوجل فورم واستخدم الباحث البريد الإلكتروني لاستقبال الإجابات المطلوبة، وكانت النسبة الأعلى والأكثر لإجابات المعلمات تبعاً للمكان هي "ماليزيا" بما أنها البلد الذي تم فيه البحث بنسبة (٦٤٪) من النسبة الكلية للاستبيان لعدد "١٠٣" استبيانات، وتبعها سوريا بنسبة (١٣,٧٪) لعدد "٢٢" استباناً، ثم بعد ذلك السعودية بنسبة (٥,٦٪) لعدد "٩" استبيانات، ثم تبعها تركيا ومصر بنفس النسبة وعدد الاستبيانات تبعاً (٥٪) لعدد "٨" استبيانات، وبعدها عدد من الدول وهي لبنان والإمارات وهولندا وفرنسا وأميركا مجتمعين بنسبة (٦,٢٥٪) لعدد "١٠" استبيانات فقط.

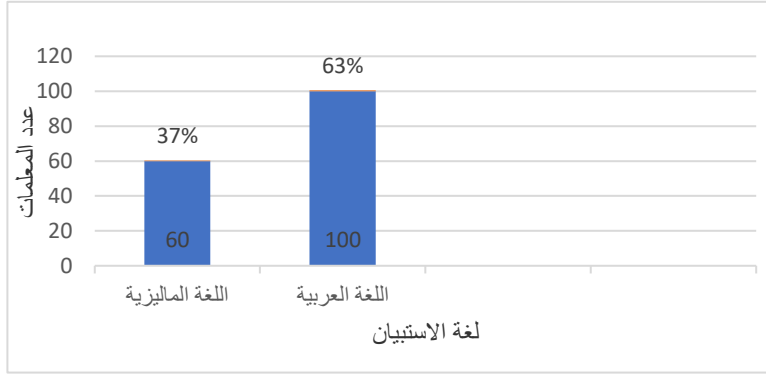
الشكل (١) يبين الأماكن والبلاد التي أخذت منها نتائج الاستبيان وأعداد المعلمات ونسبتهن تبعاً للبلد



### اللغة المستخدمة للمدرسات في الاستبيان وعددهن ونسبة العدد للغة:

شمل الاستبيان على لغتين هما العربية والماليزية وتم ملأ ١٠٠ استبيان باللغة العربية و ٦٠ استبياناً باللغة الماليزية، حيث شمل الاستبيان باللغة العربية القسم الأكبر بنسبة ٦٣ % من الاستبيانات و ٣٧ % للغة الماليزية.

الشكل (٢) يبين عدد ونسبة الاستبيان تبعاً للغة المستخدمة فيه



أولاً: السؤال الاول: ما أثر استخدام الألعاب التعليمية على الطفل وعلى تنمية

المفاهيم العلمية لديه؟

تم عرض البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان وذلك من خلال تحديد مجالين للتأثير هما كما يلي:

أولاً: تأثير الألعاب التعليمية والأساليب التفاعلية على سلوكيات الأطفال وتصرفاتهم:

وصل الباحث إلى أن تأثير استخدام الأنشطة والألعاب التعليمية والأساليب التفاعلية تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأطفال وتوجيه تصرفاتهم وردة أفعالهم وتهذيب نفوسهم وذلك اعتماداً على نتائج الاستبيان الموجه لمعلمات رياض الأطفال اللاتي أجبن بنسبة ٧٥,٥ % من الإجابات كانت نعم، ونسبة ٣٤,٧ % للأحياناً، ونسبة ٢,١ % لا.

وهنا سيتم وضع البيانات في جدول يوضح نسب الإجابات والمتوسط الحسابي للأسئلة التي

توضح مدى استخدام الألعاب التعليمية وتأثيرها على شخصية وسلوك طلبة رياض الأطفال:

الجدول (١) يبين نسب الإجابات والمتوسط الحسابي للأسئلة

التي توضح مدى استخدام الألعاب التعليمية وتأثيرها على شخصية وسلوك طلبة رياض الأطفال

رقم العبارة	أثر التعلم باللعب على شخصية الطفل	نعم	أحياناً	لا
١	يساعد التعلم باللعب على نمو الطفل في جميع النواحي.	٨٢,٧%	١٥,٢%	٢%
2	يعلم التعلم باللعب التعاون واحترام حقوق الآخرين.	٧٤,٥%	٢٤,٥%	١%
3	اللعب ينمي الشخصية والسلوك.	٧٩,٦%	١٩,٤%	١%
4	يكسب التعلم باللعب الطفل الثقة بالنفس ويساعد على اكتشاف قدراته.	٨١,٦%	١٨,٤%	0%
5	من خلال التعلم باللعب يؤكد الطفل ذاته من خلال التفوق على الآخرين.	٥٨,٣%	٣٤,٧%	٧,١%
6	يعتبر اللعب وسيلة تعليمية فعالة وقوية التأثير في تشكيل سلوك الطفل.	٧٦,٥%	٢١,٤%	٢%
	المتوسط الحسابي للإجابات	٧٥,٥%	٢٢,٢%	٢,١%

فأكدت آراء المعلمات المأخوذة من الاستبيان الذي ضم (١٦٠ معلمة) بنسبة ٧٥% على فعالية وتأثير استخدام الألعاب التعليمية على شخصية وسلوك الطفل بشكل إيجابي وسيوضح الباحث النسب الأعلى لنتائج الأسئلة المأخوذة من الاستبيان التي تدعم هذه الفرضية:

أولاً أكدت النتائج على أن التعلم باللعب يساعد على نمو الطفل في جميع النواحي وذلك بنسبة (٨٢,٧% نعم)، ثانياً تؤكد النتيجة على أن التعلم باللعب يعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين بنسبة (٧٤,٥% نعم)، ثالثاً أوضحت النتائج أن اللعب ينمي الشخصية والسلوك بنسبة (٧٩,٦% نعم)، أما رابعاً فالنتائج أظهرت أن يكسب التعلم باللعب الطفل الثقة بالنفس ويساعد على اكتشاف قدراته بنسبة (٨١,٦% نعم)، خامساً أوضح الاستبيان أن من خلال التعلم باللعب يؤكد الطفل ذاته من خلال التفوق على الآخرين بنسبة (٥٨,٣% نعم)، وبنسبة (٣٤,٧% أحياناً)، وسادساً يعتبر

اللعب وسيلة تعليمية فعالة وقوية التأثير في تشكيل سلوك الطفل بنسبة ( ٧٦,٥ % نعم ). كل هذه النتائج والنسبة العالية التي وصلت إلى ( ٧٥,٥ % ) بنعم لآراء المدرسات على أن اللعب واستخدامه في العملية التعليمية يساعد على بلورة وتشكيل شخصية الطفل وتدعم فكرة ودراسة الباحث وتؤكد فرضيته على أن اللعب يساعد على نمو الطفل في جميع النواحي وينمي السلوك والشخصية ويكسب الطفل الثقة بالنفس، ويساعد على اكتشاف قدراته ويؤكد الطفل ذاته من خلال التفوق على الآخرين ويعتبر وسيلة فعالة وقوية التأثير في تشكيل سلوك الطفل. ثانياً: فاعلية الألعاب التعليمية على تنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال: يؤكد الباحث هنا على مدى أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المفاهيم العلمية لأطفال الروضة لما فيها من صعوبة في تدريسها بالطرق التقليدية استناداً على إجابات المعلمات في الاستبيان.

جدول (٢) يبين إجابات المعلمات في دور اللعب في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة

دور اللعب في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة			
١	يمثل اللعب وسيلة تقرب المفاهيم، وتساعد في إدراك معاني الأشياء لدى طفل الروضة.	٨٤,٧ %	١٤,٣ %
٢	يساعد اللعب الطفل على معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة.	٧٣,٢ %	٢٢,٧ %
٣	يهيئ التعلم باللعب الفرصة لاكتساب المهارات العلمية.	٧٤,٢ %	٢٥,٨ %
٤	يساعد تعلم المفاهيم العلمية على توجيه طفل الروضة إلى الطرق والأساليب العلمية.	٧٠,١ %	٢٨,٩ %
٥	تعليم المفاهيم العلمية للطفل عن طريق اللعب ينمي السلوك الاستكشافي لديه.	٨١,٤ %	١٨,٦ %
٦	تعليم المفاهيم العلمية عن طريق اللعب يساعده على فهم بالجوانب البيولوجية المتعلقة بالكائنات الحية.	٦٦,٣ %	٢٧,٦ %
٧	اللعب يساعده على التنبؤ بما سيحدث في الظاهرة المدروسة.	٥٠,٥ %	٤٧,٤ %



٨	اللعب يساعد على ملاحظة الظاهرة المدروسة.	٥٩,٨%	٣٤%	٦,٢%
٩	تعليم الطفل المفاهيم العلمية عن طريق اللعب يساعده في استخدامها في المواقف الحياتية.	٧٢,٧%	٢٢,٢%	٥,١%
<b>المتوسط الحسابي للإجابات</b>				
		٧٠,٣%	٢٦,٨%	٢,٨%

أولاً يمثل اللعب وسيلة تقرب المفاهيم، وتساعد في إدراك معاني الأشياء لدى طفل الروضة بنسبة (٨٤,٧% نعم). ثانياً يساعد اللعب الطفل على معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة بنسبة (٧٣,٢% نعم). ثالثاً يهيئ التعلم باللعب الفرصة لاكتساب المهارات العلمية بنسبة (٧٤,٢% نعم). رابعاً يساعد تعلم المفاهيم العلمية على توجيه طفل الروضة إلى الطرق والأساليب العلمية بنسبة (٧٠,١% نعم). خامساً تعليم المفاهيم العلمية للطفل عن طريق اللعب ينمي السلوك الاستكشافي لديه بنسبة (٨١,٤% نعم). سادساً تعليم المفاهيم العلمية عن طريق اللعب يساعده على فهم الجوانب البيولوجية المتعلقة بالكائنات الحية بنسبة (٦٦,٣% نعم). سابعاً اللعب يساعده على التنبؤ بما سيحدث في الظاهرة المدروسة بنسبة (٥٠,٥% نعم) و(٤٧,٤% أحياناً). ثامناً اللعب يساعد على ملاحظة الظاهرة المدروسة بنسبة (٥٩,٨% نعم) و(٣٤% أحياناً). تاسعاً: تعليم الطفل المفاهيم العلمية عن طريق اللعب يساعده في استخدامها في المواقف الحياتية بنسبة (٧٢,٧% نعم).

من جمع وتحليل النتائج يجد الباحث أن المعلمات بنسبة (٧٠,٣%) أجمعن على دور اللعب في تقريب المفاهيم العلمية ويساعد في إدراك معاني الأشياء ويساعد الطفل على معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة ويهيئ الأطفال لاكتسابهم المهارات العلمية المطلوبة ينمي اللعب السلوك الاستكشافي لديهم ويساعده على فهم الجوانب البيولوجية المتعلقة بالكائنات الحية ويساعد اللعب الطفل على استخدام المفاهيم العلمية في الحياة اليومية، ولكن اختلفت الآراء قليلاً على أن اللعب يساعد ملاحظة الظواهر المدروسة وأن اللعب يساعد على التنبؤ بما سيحدث. ولكن هذا لا يغير حقيقة أن الألعاب التعليمية من أهم وأفضل الوسائل في تدريس المفاهيم العلمية.

## السؤال الثاني: ما هي إيجابيات وصعوبات استخدام اللعب كطريقة للتعليم في رياض

## الأطفال؟

إن أي وسيلة تعليمية من الوسائل المستخدمة في التعليم لها إيجابياتها وسلبياتها ولكن يوجد لبعض الوسائل التعليمية الكثير من الإيجابيات التي تغطي على السلبيات، ويوجد بعض الوسائل التعليمية التي تغطي سلبياتها على إيجابياتها والنتائج التالية ستوضح أيهما يتفوق على الآخر. وإجابة هذا السؤال ستكون من آراء المعلمات عن الإيجابيات والسلبيات مستخدمين نتائج الاستبيان.

جدول (٣) يبين نسب إجابات المعلمات على أسئلة إيجابيات وسلبيات طريقة التعلم باللعب

١	يهيئ الاكتشاف باللعب الفرصة أمام الأطفال للاكتشاف الحر.	٧٩,٤ %	١٩,٦ %	١ %
٢	يساعد التعلم باللعب في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.	٧٨,٦ %	٢٠,٤ %	١ %
٣	يزيد التعلم باللعب من دافعية الطفل للتعلم.	٧٣,٥ %	٢٣,٥ %	٣,١ %
٤	يجعل التعلم باللعب المتعلم عنصراً فعالاً في عملية التعلم.	٧٨,٦ %	١٩,٤ %	٢ %
٥	يتعلم الطفل من خلال اللعب القوانين والقواعد ويلتزم بها.	٦٩,٤ %	٢٨,٦ %	٢ %
٦	اللعب يقدم مثيرات تشد انتباه الطفل للموضوع.	٨٣,٧ %	١٤,٣ %	٢ %
٧	توفر الألعاب عنصراً للمنافسة والإثارة.	٧٧,٦ %	٢٠,٤ %	٢ %
٨	اللعب يترك الحرية للطفل في إجراء التجارب بأنفسهم.	٨٠,٦ %	١٦,٣ %	٣,١ %
٩	اللعب يعطي الطفل دافعاً للبحث.	٦٧,٣ %	٣٠,٦ %	٢ %
١٠	يزود اللعب الأطفال بمجموعة غنية من الخبرات المباشرة والمقبولة.	٧٣,٥ %	٢٢,٤ %	٤,١ %
المتوسط الحسابي للإجابات		٧٦,٢ %	٢١,٥ %	٢,٢ %

ونبدأ أولاً بإيجابيات استخدام اللعب كطريقة للتعليم ونوضح النسب الأعلى المأخوذة

من الاستبيان:

أولاً يهيئ الاكتشاف باللعب الفرصة أمام الأطفال للاكتشاف الحر بنسبة ( ٧٩,٤ % نعم). ثانياً يساعد التعلم باللعب في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل بنسبة ( ٧٨,٦ % نعم). ثالثاً: يزيد التعلم باللعب من دافعية الطفل للتعلم بنسبة (٧٤,٥ % نعم). رابعاً يجعل التعلم باللعب المتعلم عنصراً فعالاً في عملية التعلم بنسبة ( ٧٨,٦ % نعم). خامساً يتعلم الطفل من خلال اللعب القوانين والقواعد ويلتزم بها بنسبة (٦٩,٤ % نعم). سادساً اللعب يقدم مثيرات تشد انتباه الطفل للموضوع بنسبة ( ٨٣,٧ % نعم). سابعاً توفر الألعاب عنصر المنافسة والإثارة بنسبة ( ٧٧,٦ % نعم). ثامناً اللعب يترك الحرية للطفل في إجراء التجارب بأنفسهم بنسبة ( ٨٩,٦ % نعم ). تاسعاً اللعب يعطي الطفل دافعاً للبحث بنسبة (٦٧,٣ % نعم). عاشراً يزود اللعب الأطفال بمجموعة غنية من الخبرات المباشرة والمقبولة بنسبة (٧٣,٥ % نعم ). الحادي عشر يعتبر اللعب وسيلة تعليمية فعالة وقوية التأثير في تشكيل سلوك الطفل بنسبة ( ٧٧,٣ % نعم ).

واعتماداً على هذه النتائج وعلى المتوسط الحسابي للإجابات الذي جاء بالنتائج التالية، فقد تم إحصاء إجابات بالإيجاب بنسبة ( ٧٦,٢ % ) نعم، والنسبة القليلة جداً سلباً ( ٢,٢ % ) لا، فذلك يؤكد أهمية وإيجابيات استخدام اللعب كطريقة للتعلم وهذه الطريقة تساعد على تحفيز وزيادة دافعية الطفل للتعلم وتنمي التفكير والإدراك والتخيل، وأسلوب اللعب يعلم الطفل الالتزام بالقوانين ويكون اللعب عنصراً محفزاً ومشوقاً ومثيراً يزيد من انتباه الطفل ويثري تجاربه وخبراته واكتشافاته ويجعل الطفل عنصراً فعالاً في عملية التعليم ويزيد من المنافسة والحماس بين الأطفال، كل هذه النقاط هي من إيجابيات استخدام الألعاب التعليمية كطريقة للتدريس في رياض الأطفال وهذا ما بيّنه البحث في الجانب النظري والدراسات السابقة.

والآن سنوضح ما هي سلبيات وصعوبات استخدام اللعب كطريقة تدريس التي تواجه المعلم أثناء قيامه بتطبيقها مع الأطفال.

جدول (٤) يبين نسب إجابات المعلمات على أسئلة صعوبات استخدام طريقة اللعب كوسيلة تعليم لأطفال رياض الأطفال

صعوبات استخدام اللعب كطريقة للتعليم			
١	عدم قدرة المعلمة على ضبط غرفة النشاط أثناء اللعب يجعلها تبتعد عن هذه الطريقة في التدريس.	٢٩,٦ %	٥٨,٢ %
٢	عدم وجود المكان المناسب يعد سبباً لعدم تطبيق طريقة التعلم باللعب.	٤٢,٩ %	٤١,٨ %
٣	صعوبة توفر الأدوات اللازمة أو ارتفاع تكلفتها يحد من استخدام طريقة اللعب في التدريس.	٤٥,٩ %	٣٤,٧ %
٤	عدم كفاية طريقة اللعب في إعطاء المفهوم المطلوب.	٢٨,٦ %	٥٢ %
٥	عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام هذا الأسلوب.	٢٩,٢ %	٤٥,٨ %
٦	عدم وجود تدريب كاف للمعلمات لتعريفهن بهذه الطريقة من التعليم.	٥٤,١ %	٣٥,٧ %
المتوسط الحسابي للإجابات		٣٨,٣ %	٤٥,٥ %

سيوضح الباحث النسب الأعلى للإجابات:

أولاً عدم قدرة المعلمة على ضبط غرفة النشاط أثناء اللعب يجعلها تبتعد عن هذه الطريقة في التدريس بنسبة ( ٥٨,٢ % لا ) و ( ٢٩,٦ % نعم ). ثانياً عدم وجود المكان المناسب يعد سبباً لعدم تطبيق طريقة التعلم باللعب بنسبة ( ٤٢,٩ % بنعم ) و ( ٤١,٨ % لا ). ثالثاً توفر الأدوات اللازمة أو ارتفاع تكلفتها يحد من استخدام طريقة اللعب في التدريس بنسبة ( ٤٥,٩ % نعم ) ونسبة ( ٣٤,٧ % لا ). رابعاً عدم كفاية طريقة اللعب في إعطاء المفهوم المطلوب بنسبة ( ٥٢ % لا ) و ( ٢٨,٦ % نعم ). خامساً عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام هذا الأسلوب بنسبة ( ٤٥,٨ % لا ) و ( ٢٩,٢ % نعم ). سادساً عدم وجود تدريب كاف للمعلمات لتعريفهن بهذه الطريقة من التعليم بنسبة ( ٥٤,١ % نعم ) و ( ٣٥,٧ % لا ).

ومن النتائج السابقة والمتوسط الحسابي بنسبة ( ٣٨,٣ % لوجود الصعوبة ) ونسبة ( ٤٥,٥ % لوجود الصعوبة أحياناً ) ونسبة ( ١٩,٣ % لعدم وجود صعوبات )، فيجد الباحث أن الصعوبات موجودة ولكنها ليست ذات تأثير كبير على المدرسات واتباعهن هذه الطريقة فنسبة جيدة من المدرسات لا يجدن صعوبة في ضبط الصف أثناء قيامهن بالألعاب التعليمية، ووجدن أن بهذه الطريقة يمكن إعطاء المفهوم المطلوب بطريقة جيدة، وأن الوقت لا يشكل عائقاً أمامهن لإعطاء المفهوم بطريقة اللعب، ولكن أيضاً كانت نسبة من المدرسات قد وجدن صعوبة في عدم وجود مكان مناسب لجميع الأنشطة التعليمية وأيضاً ارتفاع تكلفة الأدوات اللازمة للألعاب وأخيراً عدم وجود تدريب كافي للمعلمات لتجهيزهن بالمهارات المطلوبة لطريقة الألعاب التعليمية وهذا يتطلب العمل على تجهيز المكان والأدوات والتدريب اللازم للمعلمات من قبل الإداريين والقائمين والمسؤولين على العمل التربوي، وهذا ما ورد في كتاب الألعاب التربوية وتطبيقات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً للحيلة فقد وضع الكاتب كيفية تنظيم غرف الصف وطبيعة المكان وترك الحرية للطفل، ففي الكتاب نقاط لمساعدة المعلمات لتفادي الصعوبات وتسهيل العملية التدريسية باستخدام طريقة الألعاب التعليمية.

#### مناقشة النتائج والتوصيات:

إن أسلوب التعلم باللعب أسلوب تربوي هادف يسعى لتنمية شخصية الطفل المعرفية والسلوكية ولا يكون هذا الأسلوب ناجحاً إلا إذا أحسن استخدامه، ومن المعروف أن اللعب نشاط محبب للأطفال، ومن هنا جاءت فكرة استخدامه لتعليم الأطفال المفاهيم ومنها المفاهيم العلمية التي لا يعيرها الأطفال اهتماماً ولا يفضلونها بسبب صعوبتها وعدم فهمهم لها بالطرق التقليدية كالإلقاء والتلقين والشرح النظري، لذا كانت أهمية اللعب في هذا الموضوع وذلك لأن هذه الطريقة تترك للطفل الحرية للاكتشاف والملاحظة والتجريب وذلك باعتماد الوسائل والمثيرات المناسبة التي تجذب انتباهه.

ولقد أكدت إجابات المعلمات بالدراسة الحالية على ذلك ووافقت إجابات المعلمات في دراسة بلال التي أكدت على دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

لذلك من المهم اعتماد هذه الطريقة في رياض الأطفال بسبب الفوائد التي تعود على كل من المعلمة والطفل وقد أكد عليها هذا البحث والدراسات السابقة، ومنها أهميتها في تشكيل سلوك الطفل وشخصيته ويساعد نمو الطفل في جميع النواحي ويعلم الطفل التعاون واحترام حقوق الآخرين ويكسب الطفل الثقة بنفسه ويساعده في اكتشاف قدراته ومن خلال اللعب يؤكد الطفل ذاته عندما يتفوق على زملائه ويعتبر اللعب وسيلة فعالة وقوية التأثير في تشكيل سلوك الطفل كل هذا أكدته إجابات المعلمات للاستبيان، ومن خلال الاستبيان أيضاً تعرفنا على إيجابيات استخدام الألعاب التعليمية ومنها أنها تهيئ للطفل البيئة للاكتشاف الحر وتساعد في نمو ذاكرة وتفكير الطفل وتزيد من إدراكه وتخيله، وهذه أيضاً ما أكدته دراسة الحارثي بأن استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، ويزيد اللعب من دافعية الطفل للتعلم ويجعله عنصراً فعالاً في عملية التعلم، ويتعلم الطفل من خلال اللعب القوانين والقواعد ويلتزم بها، ويشكل اللعب للطفل مثيراً يشد انتباهه ويوفر عنصر الإثارة والمنافسة، وهذا أيضاً كان من نتائج دراسة عامري التي رأت أن الألعاب تنمي التفكير الابتكاري للأطفال، وفي نفس الوقت يترك للطفل حريته في إجراء التجارب بنفسه فيعطيه دافعاً للبحث ويزوده بمجموعة غنية من الخبرات، ويساعده على الإبداع كما ذكر في دراسة تيلور وستيل، وهذا ما خلصت عليه دراسة ابراهيم بأن طريقة التدريس الحديثة للتعليم قبل المدرسي تفضلها معظم مشرفات الرياض، وأن طرق التدريس الحديثة تحقق الأهداف التربوية للتعليم قبل المدرسي، وأن طرق التدريس توفر الجهد ووقت المشرفة، وأنه يوجد قابلية للمشرفات لاستخدام الطرق الحديثة للتعليم قبل المدرسي.

كل ذلك من إيجابيات هذه الطريقة ولكن أيضاً لا يخلو الأمر من السلبيات مثل صعوبة ضبط غرفة النشاط أثناء اللعب وعدم توافر أماكن مناسبة لجميع الألعاب وعدم توافر الأدوات اللازمة للأنشطة التعليمية ومن جهة أخرى أيضاً ترى بعض المعلمات أن طريقة استخدام الأنشطة التعليمية تعد غير كافية في إيصال المفهوم المطلوب وأن الوقت لا يكفي أحياناً لهذا النمط من التدريس، وأيضاً أن المعلمات غير مجهزات ومدربات لهذا النوع من التدريس.

أما عن رأي المعلمات باستخدام الأنشطة التعليمية في تدريس المفاهيم العلمية فخلصت النتائج أن اللعب يقرب المفاهيم العلمية لفهم الطفل ويساعد في إدراك المعاني ويساعد على معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة ويهيئ اللعب الفرصة لاكتساب المهارات العلمية ويساعد في توجيه الطفل إلى استخدام الطرق والأساليب العلمية وينمي السلوك الاستكشافي لدى الأطفال ويساعده في المواقف الحياتية التي تواجهه، وكانت دراسة صاصيلا تعمل على تدريب المعلمات لتنمية الخبرات العلمية لأطفال الرياض باستخدام لعب الأدوار. كل هذه البيانات تؤكد وتوضح أنها طريقة فاعلة يجب الحث على استخدامها ونشر إيجابياتها ومحاوله الحد من سلبياتها لتصبح من الطرق الرئيسة والمعتمدة في أغلب الروضات.

#### التوصيات:

عبر هذا البحث، ومن نظرة الباحث ومحنه ونتائجه، ونظراً للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وجد الباحث توصيات مهمة لخدمة الرسالة التعليمية والتربوية والحفاظ عليها من التشويه والإضاعة وإعطاء الفائدة المرجوة من البحث والعمل.

أولاً: توصيات لوزارات التعليم والمسؤولين التربويين:

- إعطاء أهمية عالية لتغيير المناهج وطرق التدريس بما يتوافق مع خصائص الطفل وميوله واستخدام الألعاب التعليمية كطريقة رئيسية في تدريس أطفال رياض الأطفال.
- مراقبة رياض الأطفال ووضع شروط للبناء والمكان والمناهج والأدوات المستخدمة في عملية التعليم.
- تفعيل الندوات والورشات التعليمية والتثقيفية في توضيح وتبيين أهمية هذه الطريقة وأثرها على الطفل والمجتمع.
- وأيضاً محاولة تعديل وتطوير مناهج الجامعات التربوية بما يتناسق مع المناهج الموجودة بالرياض ووجود التدريب الكافي أثناء المرحلة الجامعية في الفروع التربوية عند تجهيز الطلاب الجامعين لجعلهم مدرسين فاعلين قادرين على الإبداع واستخدام أنسب الأساليب في سلوكهم التعليمي.

ثانياً: توصيات للإداريين والمسؤولين في الرياض:

- تجهيز الروضة والمكان بما يتناسب مع الأنشطة المطلوبة والمستخدمه في المناهج.
- تجهيز الأدوات اللازمة والمتنوعة لتنوع الأنشطة والألعاب والحرية في استخدامها واختيار أنسب نشاط لأنسب خبرة.
- تحديث وتطوير المناهج باستمرار لتواكب المرحلة التي يعيشها الطفل وتناسب خصائصه.
- تطوير الكادر التعليمي باستمرار عبر الدورات والورش التعليمية والتثقيفية وحثهم على استخدام هذه الطريقة والتوضيح لهم عن أهميتها وضرورة استخدامها مع الأطفال.

ثالثاً: توصيات لمعلمات رياض الأطفال:

- يجب على المعلمة المتابعة الدائمة للطرق والأنشطة والألعاب التعليمية والبحث عن أفضل وأحدث الألعاب التعليمية المستخدمة لإيصال المفهوم بأفضل طريقة ممكنة.
- يجب على المعلمة قبل البدء بتطبيق طريقة التعلم باللعب إعداد وتحضير الأدوات المناسبة التي تتعلق بالموضوع المراد تدريسه وذلك وفق خصائص المثيرات التي يجب تقديمها.
- تشجيع الأطفال الخجولين على اكتشاف الأشياء والتعامل معها وذلك باستخدام طريقة التعلم باللعب لأنها تساعد على زيادة ثقة الطفل بنفسه.
- استخدام الطريقة المناسبة في تنظيم غرفة الصف بحسب أغراض اللعبة وكيفية تطبيقها إما فردياً أو جماعياً.
- دراسة خصائص كل طفل ومحاولة التوفيق بين الخصائص الفردية والأنشطة التي سيتم تطبيقها عليهم.



### قائمة المراجع:

١. الأحمد، أمل، منصور، علي، (٢٠٠٨، ٢٠٠٧م). سيكولوجية اللعب، د.ط، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
٢. إلياس، أسما، مرتضى، سلوى، (٢٠١١م)، تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال. د.ط، دمشق: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
٣. بطرس، حافظ، (٢٠٠٧م)، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية لطفل الروضة. ط ١، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٤. حسون، تماضر، (١٩٩٤م)، دور التنشئة الاجتماعية والتشريعات القانونية في حماية الطفل من الانحراف، د.ط، الرياض: المجلة العربية ع ١٦ - مجلد ٨.
٥. الشماس، عيسى، والسناد، جلال، (٢٠٠٥، ٢٠٠٦م)، الروضة والمجتمع، د.ط. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
٦. العناني، حنان عبد الحميد، (٢٠٠٧م)، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. ط: ٣، عمان: دار الفكر.
٧. الكسواني، مصطفى خليل وآخرون، (٢٠٠٣م)، برامج طفل ما قبل المدرسة، ط: ١. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
٨. مرتضى، سلوى، وأبو النور، حسناء، (٢٠٠٣م)، مدخل إلى رياض الأطفال، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
٩. منصور، علي، والأحمد، أمل، والشماس، عيسى، (٢٠١٠ - ٢٠١١م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، د.ط، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
١٠. الناشف، هدى. (٢٠١١ م)، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي.

11. Carin, Arthur.(1993) ‘teaching modern science‘ Macmillan publishing company U.S.A. 6 Edition.
12. Hoeven. John. Olson Carol.(2010)‘ Early Learning Guidelines North Dakota Ages 3 through 5.
13. Version. Draft (2010) The Full-Day Early Learning-Kindergarten Program Queens Pinter for Ontario.  
[www.edu.gov.on.ca/eng/curriculum/.../kindergarten\\_english\\_june3.pdf](http://www.edu.gov.on.ca/eng/curriculum/.../kindergarten_english_june3.pdf)